

## Libya's support for the Algerian cause in international forums 1954-1962 AD

Dr. Sumaya Salem Al Shaali \*

Department of History and Archaeology, Faculty of Arts, University of Sirte, Libya.

\*Corresponding author: [soumayasalem67@gmail.com](mailto:soumayasalem67@gmail.com)

### الدور الليبي في دعم القضية الجزائرية في المحافل الدولية 1954 - 1962 م

د. سمية سالم الشعالي \*

قسم التاريخ و الآثار، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

Received: 23-09-2025; Accepted: 29-11-2025; Published: 10-12-2025

#### Abstract:

This study examines the role Libya played in supporting Arab causes within international forums during the period 1954-1962, focusing on its political and popular support for the Algerian cause as a prominent example of Arab solidarity in the post-independence era. This Libyan support began early despite the country's recent independence and limited material resources ;However, it was characterized by steadfastness in supporting the Algerian cause, and the study aims to try to reveal the historical aspect of foreign policy, this support and Libya's relationship with these countries, and to try to highlight Libya's political role before and after independence.

**Keywords:** Support, Libya, Algeria, politically, diplomatically.

#### الملخص :

تتناول هذه الدراسة الدور الذي لعبته ليبيا في دعم القضايا العربية داخل المحافل الدولية خلال الفترة 1954-1962م، مع التركيز على دعمها السياسي والشعبي للقضية الجزائرية بوصفها نموذجاً بارزاً للتضامن العربي في مرحلة ما بعد نيل ليبيا استقلالها. وقد انطلق هذا الدعم الليبي مبكراً، رغم حداثة عهد الدولة باستقلالها وضعف إمكانياتها المادية، إلا أنها اتسمت بالثبات في نصرة القضية الجزائرية. وتهدف الدراسة إلى محاولة كشف الجوانب التاريخية لسياسة الخارجية الليبية المتصلة بهذا الدعم، وبيان طبيعة علاقة ليبيا بالدول العربية الأخرى، مع محاولة إبراز دور ليبي السياسي قبل الاستقلال وبعده.

**الكلمات المفتاحية:** دعم ، ليبيا ، الجزائر ، سياسياً ، دبلوماسيًّا.

#### مقدمة:

اتسمت فترة الخمسينيات وبداية السبعينيات من القرن العشرين بتحولات سياسية في العالم، وتميزت بتصاعد حركات التحرر الوطني من الاستعمار الغربي وانتشار الوعي العربي من أجل نيل الوحدة والاستقلال؛ فبرزت ليبيا كدولة داعمة للقضايا العربية ولل قضية الجزائرية خاصةً، من أجل ترسیخ الهوية العربية، من خلال الانخراط في الدعم السياسي والعسكري والشعبي، وأكّدت على ذلك الدور في المحافل الدولية من أجل مقاومة المستعمر. وقد مثلت الجزائر اختباراً حقيقياً للمواقف العربية في المحافل الدولية، وتميزت ليبيا - رغم محدودية إمكانياتها العسكرية والاقتصادية - بتقديم دعم سياسي ودبلوماسي وشعبي من أجل أن تثال الجزائر استقلالها.

#### - مشكلة الدراسة:

لقد شهدت الفترة الممتدة من 1954-1962م تحولات كبرى في العالم العربي، فمعظم الدول العربية بدأت مرحلة ما بعد الاستقلال، بينما ظلت الجزائر في مرحلة مقاومة المستعمر الفرنسي. فبرزت ليبيا في إثبات وجودها في الساحة الدولية والانخراط بالمشاركة في المحافل الدولية من أجل دعم القضايا العربية عامةً ونصرة القضية الجزائرية خاصةً من أجل نيل الاستقلال. إذ تشير هذه الدراسة عدداً من التساؤلات، ومنها:

#### أ - السؤال الرئيسي:

كيف ساهمت ليبيا في دعم الجزائر داخل المحافل الدولية؟ وما هي أبعاد هذا الدعم؟ وما هو أثره على مسار العلاقات الليبية الجزائرية؟

#### ب - التساؤلات الفرعية:

- 1 - هل كان الدعم السياسي والعسكري والإعلامي موازيًا لمرحل الثورة الجزائرية؟ وكيف تعاملت ليبيا مع القضية الجزائرية دبلوماسيًا في المحافل الدولية؟
- 2 - كيف ساهم الدعم الليبي في بلورة الجانب السياسي الليبي تجاه القضية الجزائرية؟
- 3 - ما طبيعة العلاقة بين الحكومة الليبية وقادة الثورة الجزائرية؟

#### - أهمية الدراسة:

تشعى هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة مواقف ودعم ليبيا للقضية الجزائرية خلال الفترة 1954-1962م، والمحاولة للكشف عن أبرز الأبعاد السياسية والدبلوماسية في عرض القضية بالمحافل الدولية، والتركيز على آلية توظيف ليبيا لعلاقاتها الدولية مع الدول العربية من أجل نصرة القضية الجزائرية.

#### - الهدف من الدراسة:

تهدف إلى إبراز الدور الليبي الذي لعبته في الدفاع عن القضايا العربية عامًّا والجزائر خاصةً في المحافل الدولية، خصوصاً في أروقة الأمم المتحدة والجامعة العربية، وتوثيق أبرز المواقف الليبية تجاه القضية الجزائرية خلال الفترة 1954-1962م، والاطلاع على بعد القومي في السياسة الخارجية الليبية في مرحلة ما بعد الاستقلال.

**المنهج المتبع:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج السردي التاريخي والوصفي؛ لمناسبتها لطبيعة الموضوع.

#### - فرضيات الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من الفرضيات المبدئية، وأبرزها:

- 1 - إنّ ليبيا أدت دوراً فاعلاً، ورغم محدودية قدراتها المادية، فإنها تفوقت دبلوماسيًا في تقديم الدعم العربي والدولي لصالح القضية الجزائرية.
- 2 - يمثل دعم ليبيا للقضية الجزائرية موقفاً قومياً مناهضاً للاستعمار.
- 3 - أسهم الدعم الليبي للقضية الجزائرية في ترسیخ مبدأ التضامن العربي.

#### - الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات التاريخية والسياسية جوانب من الدعم الليبي للقضية الجزائرية، وفيما يأتي عرض لأهم الدراسات ذات الصلة ومنها:

##### - دراسة السياسة الخارجية لليبيا :

في دراسة بعنوان "السياسة الخارجية الليبية تجاه أفريقيا 1951-1977م" للباحث د. عز الدين عبد السلام العالم، تم التركيز على توجهات الدبلوماسية الليبية في عهد الملك إدريس السنوسي، وقد أوضحت الدراسة جانباً مهماً من المسعى الدبلوماسي الليبي، من خلال مواقف ليبيا الدولية في الأمم المتحدة والجامعة العربية.

##### - دراسة حول التعاون المشترك:

في دراسة بعنوان "المواقف الليبية في الثورة الجزائرية 1954 - 1962م" للباحث د. عمراوي أحديدة نباتة، تم توضيح الدور الذي قدّمه ليبيا في دعم الوحدة العربية، كما أبرزت الدراسة دور ليبيا في مساندة القضية الجزائرية بوصفها شكلاً من أشكال التعاون العربي المشترك ضد المستعمر من أجل نيل الاستقلال والمطالبة بالحرية في المحافل الدولية.

##### - دراسة عن الدعم العربي للثورة الجزائرية:

في دراسة بعنوان "الثورة الجزائرية وأفريقيا" للباحث أ.د. عبد الله مقلاتي، ركّزت الدراسة على النشاط الدبلوماسي الجزائري في المحافل الدولية، كما أبرزت دور ليبيا في دعم القضية الجزائرية في المؤتمرات الأفريقية والأفروآسيوية، وفي طرح القضية خلال جلسات المنظمات الأممية.

#### - هيكل الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الليبي ومدى مساهمته في دعم القضايا العربية، وخاصة الجزائر، في المحافل الدولية. وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث؛ يتناول المبحث الأول "الدور الليبي في دعم القضية الجزائرية"، بينما يركز المبحث الثاني على "دور ليبيا في دعم الجزائر في المؤتمرات الأفريقية".

أما المبحث الثالث فيتناول "دعم ليبيا لقضية الجزائرية داخل هيئة الأمم المتحدة". وفي الختام، سُتعرّض النتائج التي تم التوصل إليها، مع تقديم مجموعة من التوصيات المقترنة للدراسات المستقبلية المرتبطة بهذا الموضوع.

### **المبحث الأول: الدور الليبي في دعم القضية الجزائرية**

رغم ما شهدته الحركة الوطنية من انقسامات وانشقاقات، إضافة إلى محدودية الإمكانيات، ظل تصميم اللجنة الثورية للوحدة والعمل قائماً على تفجير الثورة الجزائرية بقوة، رغبةً في وضع حد لحالة التأثر والمأزق التي وصلت إليها الحركة. وقد تصور قادة اللجنة أنَّ الثورة، بعد انطلاقها في 1 نوفمبر 1954م، ستلتقي الدعم اللازم، وتُعاد هيكلاتها وتنظيمها بما يضمن استمرارها وتحقيق أهدافها الوطنية.

وفي هذا السياق، برع الدور الليبي كأحد أهم الأدوار العربية في مساندة القضية الجزائرية منذ اندلاع الثورة في 1 نوفمبر 1954م، وذلك بحكم الموقع الجغرافي لليبيا وقربها من الحدود الجزائرية والتونسية، مما جعلها مركز نشاط مهم لجبهة التحرير الوطني. وعلى الرغم من حداثة استقلال ليبيا وما كانت تعانيه من تحديات داخلية، فإنَّها تبنَّت مواقف سياسية وشعبية وعسكرية داعمة للثورة؛ إذ سمحت السلطات الليبية للثوار بالتحرك داخل أراضيها، وتغاضت عن عمليات تهريب السلاح وجمع التبرعات، كما قدم الشعب الليبي دعماً مادياً ومعنوياً للقضية؛ وبذلك، شكَّلت ليبيا رافداً أساسياً للثورة الجزائرية من خلال دورها العسكري والشعبي والإعلامي والسياسي.

#### **- الدعم العسكري الليبي للثورة الجزائرية:**

قدمت ليبيا دعماً عسكرياً بارزاً للثورة الجزائرية منذ اندلاعها، تمثل في تسهيل نقل الأسلحة والمواد المساعدة عبر أراضيها براً وبحراً، إضافة إلى توفير مخازن لتخزين الذخائر وإتاحة استخدام بعض موائتها للنقل. وقد شمل هذا الدعم مختلف الجوانب، من دعم مادي تمثل في نقل السلاح وتخزينه، إلى دعم لوحيسي وجوي، فضلاً عن المساعدة التي قدمتها الحكومة الليبية لجبهة التحرير الوطني، مما جعل ليبيا عملاً خلفياً مهماً لتعزيز القدرات العسكرية للثورة.

وضعت الحكومة الليبية خطة محكمة لتأمين وصول السلاح والإمدادات براً من الحدود المصرية حتى ولادة طرابلس غرباً، وتولى رئيس الوزراء مصطفى بن حليم وضع الآليات العملية والأمنية لنقل الإمدادات إلى الثوار في الجزائر. ولتفادي إثارة شكوك قائد شرطة ولاية طرابلس الإنجليزي "البريج أدير جايلز"، اعتمد بن حليم خطة قائمة على قسمين أساسيين: تمثل القسم الأول في تمرير السلاح والإمدادات القادمة براً من مصر إلى ولاية برقة شرق ليبيا، حتى وصولها إلى حدود ولاية طرابلس بمساعدة ضباط وجنود قوات دفاع برقة، أما القسم الثاني فكان تمرير المعدات عبر ولاية طرابلس بعيداً عن أعين الشرطة الإنجليزية. (بن حليم، 1992م، ص 254).

كما اعتمد بن حليم على عدد من ضباط الشرطة الليبيين لتنفيذ الخطة، ومن تربطه بهم علاقات سابقة، خاصة العقيد عبدالحميد بك درنة الذي كان يثق في وطنيته، ففتحه في مهمة نقل السلاح وتخزينه إلى حين تسليمه لممثلي الثورة الجزائرية. وأشرف العقيد عبدالحميد بك على إيصال المساعدات للجزائر عبر الصحراء من غدامس، وعبر البحر من مصر إلى ميناء الخامس، وأحياناً إلى سيدي بنور قرب تاجوراء، وأحياناً إلى ميناء طرابلس، مع تغيير المواقع باستمرار خشية أن تكشف المخابرات الفرنسية العملية. (بن حليم، 1992م، ص 255). وقد عُقدت في منزل العقيد درنة، بمنطقة بن عاشور، اجتماعات عدّة، رغم مراقبة المخابرات الفرنسية لممثلي الثورة في طرابلس، ومن بينهم المناضل أحمد بن بلة الذي تعرّض لمحاولة اغتيال فاشلة أثناء عودته من أحد تلك الاجتماعات على يد العميل الفرنسي "هنري لويس ديفيد"، قبل أن يتم ملاحقته ويُقتل على يد الشرطة في طرابلس.

وقد وثقت ذلك العديد من الصحف، ومنها: صحيفة طرابلس الغرب، وصحيفة برقة الجديدة التي نقلت الخبر بتاريخ 12 ديسمبر 1955م. (برقة الجديدة، 1955م، ص 3). وبسبب تزايد المضايقات، اضطر العقيد عبدالحميد بك للتدخل والحد من عمليات التفتيش التي كانت أن تكشف مخطط نقل الأسلحة، وتولى متابعة سير العمليات على الحدود الليبية-التونسية، وكشف اتصالاته برؤساء القبائل لحثّهم على تقديم الدعم اللازم. (الشعالي، 2017م، مقابلة شفهية).

كما نُفِّذت بعض العمليات تحت غطاءات اقتصادية وتجارية باسم شركات محلية أو أجنبية لتجنب المضيقات. ومن ذلك عملية نقل أسلحة على متن باخرة بريطانية من ليبيا إلى المغرب داخل صناديق لوز تحمل اسم شركة "ميشيل كوتسي وشركاؤه" التي يمثلها السيد علي سعد الشريف، وقد قُدرت الحمولة بـ 78 صندوقاً نُقلت من طرابلس إلى ميناء الناظور بالمغرب، حيث تم اكتشافها، مما أدى إلى سخط السلطات المغربية وتضرر سمعة الشركة ومختلفة مدیرها ومصادرها البضاعة، إلا أن الأسلحة وصلت في النهاية إلى ثوار الجزائر. ورغم الخسائر، واصل علي سعد الشريف دعمه للثورة باعتباره مسؤولاً عن الجانب العسكري في "لجنة جمع التبرعات لصالح الثورة الجزائرية". (ودّع، 2008م، ص 339).

كما أُجريت عمليات أخرى باسم شركة إيطالية أشرف عليها المشيرفي عام 1960م، حيث أرسلت حمولة ذخائر على متن طائرة مروحيّة موجهة إلى شركة أبناء المشيرفي، إلا أن الحمولة لم تُسلم وعادت إلى إيطاليا لعدم علم مدير الشركة بتفاصيل العملية، التي كانت سرية بين الشركتين. وأوضح المشيرفي أنه كان مهتماً بالقضية ولم يتردد في تسخير إمكاناته المادية لخدمتها، فتواصل مع "شركة إنترنسيلو فيرس" التي وافقت على تسليم الأسلحة للثوار. (المشيرفي، 2010م، ص 170).

كما وصلت مساعدات أخرى عبر الأراضي الليبية، من المناطق الشرقية حتى الحدود الغربية مع الجزائر، عبر طريقين رئيسيين هما:

**الطريق الأول:** يمتد من الحدود المصرية شرقاً، مارّاً بخليج سرت، ثم مدينة مصراتة، فمدينة طرابلس، ليتفرع بعد ذلك إلى مسارين:  
**الأول:** يمر بمدينة مدنين في تونس وصولاً إلى الحدود الجزائرية، أما المسار الثاني فيتجه مباشرة نحو مدينة غدامس وصولاً إلى الحدود الجزائرية. (ودّع، 2008م، ص 342).

**الطريق الثاني:** يتمثل في الخط الجنوبي المتوجه نحو وسط الصحراء عبر منطقة براك، ثم مدينة فزان، وبعدها سرد ولاس وصولاً إلى غدامس. وقد عُدَّ هذا الخط الأكثر نشاطاً وفاعلية في نقل السلاح ليلة الأول من نوفمبر 1954م. (ميرل، 1981م، ص 107).

ووصلت ليبيا تقديم الدعم في مجال الإمدادات المسلحة عبر إنشاء قواعد للتمويل، إضافة إلى المساندة التي خرجت من منطقة غات، والتي أثارت فلق القادة الفرنسيين، فدفعهم ذلك إلى ملاحقة رجال جيش التحرير حتى دخل الحدود الليبية. وقد أدى هذا التدخل إلى نشوب معركة إيسين في 4 أكتوبر 1957م بمنطقة الفيوت قرب واحة غات. كما صرّح القائد كريم قاسم في أكتوبر 1958م بأن أول قافلة مساعدات دخلت الأرضي الجزائرية جاءت من الصحراء الليبية، ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف حركة الإمدادات وشهد عام 1959م تمركزاً واسعاً لوحدات من جيش التحرير الوطني على الحدود دعماً لثوار الصحراء وتزويدهم بالمؤن والأسلحة. (مقالاتي، 2011م، ص 92-103).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الحكومة الليبية أدت دوراً بالغ الأهمية في دعم مسار الكفاح إلى جانب القضية الجزائرية، وذلك من خلال الجهود العسكرية التي أشرنا إلى جانب منها، سعياً لتحقيق هدف الثوار ونيل استقلال الجزائر.

#### - الدعم الشعبي الليبي للثورة الجزائرية:

استمر الدعم الليبي من أجل دعم ونصرة القضية دعم الشعب الليبي غداة انطلاق الثورة الشعب الجزائري، من خلال إقامة اللجان والتجمعات والمهرجانات الشعبية ، لجمع التبرعات والمساعدات المختلفة ومنها :

\* **لجنة جمع التبرعات في ولاية طرابلس الغرب:** أنشئت اللجنة بدعة كلٍ من أحمد خليفة المخزومي، وخليفة مسعود بغني، ومحمد عطيّة للمشاركة في العمل من أجل تحرير الجزائر واستقلالها. (المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، 1951م، ص 1).

وقد عقدت اللجنة اجتماعها بتاريخ 18 مايو 1956م في منزل المشيرفي بعد اختياره عضواً فيها، حيث لعب دوراً بارزاً في نشاطاتها وتمكن من إيداع خمسة صكوك مالية في البنك لحساب الجزائر. واهتمت اللجنة بجمع التبرعات من أصحاب البر والإحسان الراغبين في الجهاد بأموالهم دعماً لاستقلال الجزائر ووحدتها، كما ساهمت في الأعمال ذات الطابع الاجتماعي. ومع توسيع نشاطها اكتسبت اللجنة اسم لجنة نصرة الثورة الجزائرية. (ودّع، 2008م، ص 102).

وُقِّسمت اللجنة الرئيسية لاحقاً إلى لجان فرعية داخلية، من بينها لجنة متخصصة في الجانب الإعلامي والثقافي، تولّت إعداد الخطاب والمناشير واللافتات والتواصل مع الجماهير وغيرها. وقد شكلت هذه اللجنة النواة الأولى لميلاد مشروع وطني تبنيه الشعب الليبي دعماً للثورة الجزائرية، وتعدّت تسمياتها بين: الهلال الأحمر الجزائري ولجنة نصرة الثورة الجزائرية، كما ازداد عدد أعضائها مع اتساع نشاطها. (أبوسين، 2010م، ص94).

كما أسهم الشعب الليبي في تقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال الأسبوع الجزائري، حيث ظُفِّرت فعاليات شعبية متعددة أشرف عليها لجان مختلفة في المدارس والجامعات والإدارات الحكومية والشركات، وشارك فيها مختلف فئات المجتمع من تلاميذ وفلاحين وعمال وأعضاء جمعية الهلال الأحمر الليبي. وقد كانت التبرعات تقدّم في بدايتها بسرية، دون رغبة المتبرعين في استلام إيصالات رسمية، مكتفين بالترع باسم "فاعل خير". (مجلس الأمة، 1961م، ص292).

ولم يقتصر تنظيم الأسبوع الجزائري على طرابلس، بل شمل مختلف المدن الليبية. كما أيد مجلس الأمة موقف الحكومة الليبية تجاه القضية الجزائرية، واتخذ الشعب والحكومة قراراً بمقاطعة فرنسا. وقد رفع مجلس الأمة رغبة الشعب في تنفيذ مشروع المقاطعة وطالب الحكومة بإقراره، بينما أرسل أمين اتحاد نقابات العمال رسالة إلى رئيس مجلس النواب دعا فيها إلى مقاطعة السفن والطائرات الفرنسية ومنع شراء السلع الفرنسية، تضامناً مع لجنة نصرة الجزائر ودعماً لكافح الشعب الجزائري، وقد دفع هذا الموقف النائب محمد بشير المغيري لطرح عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات الليبية-الفرنسية سياسياً واقتصادياً، من بينها الدعوة لإلغاء اتفاقية الصداقة مع فرنسا، كما شدد النائب مصطفى المصراتي على ضرورة أن تعزز الحكومة الليبية دعمها للقضية الجزائرية، ودعا إلى قطع العلاقات مع فرنسا وإغلاق السفارة الليبية هناك، مطالباً الحكومة بأن تتخذ موقفاً إيجابياً خلال عرض موضوع المقاطعة أمام مجلس النواب. (مجلس الأمة، 1961م، ص124).

وتجسدت أبرز مظاهر الدعم الشعبي في احتضان ممثلي الثورة الجزائرية منذ مرحلة التخطيط لها، وتشكيل لجان مختصة لجمع التبرعات لصالح الشعب الجزائري ودعم قضيته. ولم يتوان الشعب الليبي في تقديم الرعاية والمساندة لعائلات الثوار وللجزائريين عامة.

#### - المبحث الثاني: دعم ليبيا للقضية الجزائرية في المؤتمرات الأفريقية

لقد شاركت ليبيا في عدد من المؤتمرات الرسمية الأفريقية والإقليمية التي نوقشت فيها قضايا التحرر خلال الفترة من 1954 إلى 1962م، ومن بينها قضية الجزائر التي اعتبرت من أهم القضايا بالنسبة لحكومة الليبية. ومنذ اندلاع الثورة في نوفمبر 1954م لجأ الثوار الجزائريون إلى الأراضي التونسية، مما أدى إلى تكرار الهجمات الفرنسية على تونس، ولا سيما على قرية سيدي يوسف في فبراير 1958م. وقد أعربت الحكومة الليبية عن أسفها الشديد لما قامت به القوات الفرنسية من اعتداء على القرية وسكانها، فاستدعي وزير الخارجية الليبي وهبي البوري القائم بالأعمال التونسي في طرابلس وأبلغه هذا الموقف، كما استدعي سفير فرنسا وبريطانيا وأعرب لهما عن مدى استياء الحكومة والشعب الليبي من بشاعة الحادثة. إضافة إلى ذلك، أرسلت برقيات من رئيس الوزراء الليبي ومجلس الشيوخ والنواب إلى الحبيب بورقيبة ينددون فيها بالاعتداء الغاشم، مؤكدين أن ليبيا ستكون داعمة لتونس في مجلس الأمن. (العالم، 2009م، ص114).

وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها ليبيا، فإنها لم تتتوان عن دعم الثورة الجزائرية وشعبها مادياً ومعنوياً وبالسلاح. وقد أكد أحمد بن بلة هذا الدعم وأشاد بما قدمه الليبيون من توفير للأسلحة ومخاطرتهم بحياتهم للوصول بها إلى الثوار. وقد تناول في مذكراته دور الضباط الليبيين وضباط الشرطة في تزويد الثوار بالسلاح، وتسهيل نقله من مصر إلى الجزائر عبر الأراضي الليبية سراً وعلانية حتى يصل إلى داخل الجزائر. وقد تجلّت مواقف الشعب الليبي في مساندة إخوانهم الجزائريين من خلال جمع التبرعات المالية ومقاطعة البضائع الفرنسية، إلى جانب حملات التبرع التي أشرف عليها عدد من الشخصيات البارزة، منهم: الهادي المشيري، يوسف مادي، الشيخ محمود صبحي، أحمد راسم باكي، أبو Bakr محمد البدرى، والعقيد عبد الحميد بك درنة، وغيرهم من قادوا جهوداً كبيرة في دعم الثوار بالجزائر. (أحمد، 2004م، ص17-18).

كما تشير بعض الوثائق الخارجية الليبية إلى تخصيص تبرعات نقدية لقضية الجزائرية مقدمة من موظفي الوزارات والسفارات الليبية في الخارج، ومن مصلحة البريد والبرق والهاتف، وموظفي إدارة الخدمة المدنية وسكرتارية مجلس الوزراء، ومصلحة الجمارك. ويذكر رئيس الحكومة الليبية مصطفى بن حليم في مذكرة موقف الملك إدريس السنوسي في دعم القضية، من خلال لقائه بالرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة، حيث عرض عبد الناصر عليه مساعدة الثوار الجزائريين بالسلاح والعتاد عبر الأراضي الليبية، وكان ردن بن حليم على النحو التالي: "... يا رئيس لعلك لا تعرف أن جد إدريس السنوسي جاء إلى ليبيا من الجزائر هارباً من الطغيان الفرنسي، وأ قضى حياته في نشر الدعوة الإسلامية، ووالد الملك إدريس ظل يقاوم تغلغل المد الفرنسي في السودان، وتشاد، والنiger، حتى لقي وجه ربه ، و السيد أحمد الشريف وأن الملك إدريس رد عليه بهدوء وروية قائلاً: من ناحية لا يمكننا أن نرفض مساعدة ثوار الجزائر في جهادهم ، وهذا واجب ديني محتم علينا تلبيته ، ولا يمكن أن نتردد في القيام به ..." (المركز الوطني الليبي للدراسات التاريخية ، طرابلس، 15 سبتمبر 1958م).

وقد واصلت ليبيا دعمها على الصعيد الدولي من خلال مشاركتها في المؤتمرات الإفريقية، تميزت فترة الخمسينيات بعقد مؤتمرات دولية تناولت قضايا الاستقلال والحرية، وقد انتهز السيد الهادي المشيرقي، وهو عضو في لجنة المساعدات المقدمة للجزائريين، فرصة مشاركته في اجتماع الوفود الإسلامية والأجنبية بتونس بمناسبة إحياء ذكرى عيد الاستقلال للتعریف بالقضية الجزائرية، مطالباً بتقديم مساعدات فعلية تمكّن الوطنيين من مواصلة مقاومتهم المسلحة. كما حثّ المشاركون على اتخاذ موقف موحد تجاه القضية، وطالب رؤساء وحكام الدول العربية بمناصرة الثورة ودعمها رسمياً وشعبياً. (المشيرقي، 2010م، ص 4-6). عُقدت عدة مؤتمرات، منها :

\* مؤتمر باندونغ – إندونيسيا (18-24 أبريل 1955م): يُعد أول مؤتمر لتضامن الشعوب الإفريقية والآسيوية، وقد انعقد بمدينة باندونغ بمشاركة 29 دولة من إفريقيا وآسيا، من بينها إندونيسيا، بورما، الهند، باكستان، سيلان، إضافة إلى دعوة دول أخرى مثل أفغانستان وكمبوديا والصين وإثيوبيا وإيران وغاندا واليابان ولaos وليبيريا ونيبال والفيليبين وتايلاند وتركيا وفيتنام بنوعيها. كما شاركت دول عربية من بينها مصر، العراق، السعودية، الأردن، السودان، سوريا، اليمن، لبنان، ولibia التي ترأس وفدها رئيس الحكومة محمود المنتصر. وقد بلغ عدد المشاركين 600 مندوب. (جريدة المجاهد، مؤتمر باندونغ، 1960م، ص 6). كما وُجهت الدعوة لأربع حركات تحرير هي تونس، الجزائر، المغرب، وقبرص بصفة مراقب. ويُعد المؤتمر من أهم المؤتمرات التي جمعت دولًا تضررت من الاستعمار الفرنسي في إفريقيا، إذ حُصص لتقدير الوضعين السياسي والعسكري لشعوب العالم الثالث، وتم تبني توصية خاصة بالقضية الجزائرية باعتبارها قضية وطنية. وقد أسهمت ليبيا في المؤتمر بوصفها إحدى الدول الساعية لمناهضة الاستعمار الغربي ودعم التنمية المشتركة وتشكيل كتلة دولية مستقلة، وأسهمت في دعم التعاون الاقتصادي والمساواة بين الدول، وكان للمؤتمر دور تمهدّي مهم في نشوء حركة عدم الانحياز. (جريدة المجاهد، يوم التضامن العالمي مع الجزائر، 1955م، ص 3) وقد شكلَّ مؤتمر باندونغ 1955 ملحمة حاسمة في إبراز القضايا الإفريقية، ومنها قضية الجزائر، إذ جسدَ عدالة القضية الجزائرية وساندَ الشعب ضد الاستعمار الفرنسي، مؤكداً أن إرادة الشعب هي العامل الأساس في نيل الحرية والاستقلال.

\* مؤتمر القاهرة (26 ديسمبر 1957م – 1 يناير 1958م): عُقد تضامناً مع الشعوب الإفريقية والآسيوية، مؤكداً ما جاء في مؤتمر باندونغ 1955م، ورفع شعار "التضامن الإفريقي الآسيوي". (جريدة المجاهد، 1955م، ص 5)، وانعقد بقاعة المؤتمرات بجامعة القاهرة بمشاركة 500 مندوب من 44 دولة، كانت الجزائر ممثلة بوفد من جبهة التحرير الوطني ضم 23 عضواً برئاسة محمد الأمين دباغين. وقد لعبت الجبهة دوراً مهماً خاصة بعد أن نصت لائحة المؤتمر على حق الجزائري في الاستقلال وفتح باب التفاوض أمام الجبهة الوطنية.

اعتبر وقد الجزائر عضواً أساسياً، واعترف المشاركون بمعاناة الشعب الجزائري وحقه المشروع في الاستقلال. كما حظيت القضية الجزائرية بأهمية كبيرة، ولعبت ليبيا دوراً بارزاً في المؤتمر من خلال دعمها القوي للثورة على المستوى الدبلوماسي والسياسي، إذ لم يقتصر دورها على الحضور، بل شاركت في

الجهود الهدافـة إلى تدويل القضية، كما ناقش المؤتمـر تطورات الثورة وسبل دعمـها، في حين مثلـ المـوقـع الحـدوـدي بــيـنـ لــيـبـيـاـ وــجـازـائـرـ جــبـهـةـ حــيـوـيـةـ لــجــيــشـ التــحرــيرـ الــوطــنــيـ، وــمــعــبــراـ لــلــإــمــدــاـتــ وــالــســلــاـحــ. وأــســهــمــتــ لــيــبــيــاـ مــادــيــاـ عــبــرــ لــجــانــ جــمــعــ التــبــرــاعــاتــ، كــماـ دــعــتــ لــجــانــ المــقــاطــعــةــ إــلــىــ مــقــاطــعــةــ الــبــصــائــعــ الــفــرــنــســيــ لــلــضــغــطــ عــلــىــ الــاســتــعــمــارــ.

وتــظــهــرــ أــهــمــيــةــ المــؤــتــمــرــ فــيــ الــقــرــارــاتــ الــتــيــ أــصــدــرــتــهــاـ الــوــفــوــدــ، وــلــاـ ســيــمــاـ اــعــتــرــافــ الدــوــلــ الــمــشــارــكــةــ بــجــبــهــةــ التــحرــيرــ الــوــطــنــيــ مــمــثــلــاـ شــرــعــيــاـ وــوــحــيــداـ لــلــشــعــبــ الــجــازــائــرــيــ. وــبــعــدــ إــعــلــانــ الزــعــامــ الــجــازــائــرــيــنــ يــوــمــ 17ــ ســبــتــمــبرــ 1958ــ تــأــســيــســ الــحــكــومــةــ الــمــؤــقــتــةــ بــرــئــاســةــ فــرــحــاتــ عــبــاســ فــيــ الــقــاهــرــةــ، ســارــتــ الــحــكــومــةــ الــلــيــبــيــةــ إــلــىــ الــاعــتــرــافــ بــهــاـ، وــوــجــهــ رــئــيــســ الــحــكــومــةــ عــبــدــ الــمــجــيدــ كــعــبــارــ رســالــةــ إــلــىــ رــئــيــســ الــحــكــومــةــ الــجــازــائــرــيــةــ الــمــؤــقــتــةــ مــعــلــنــاـ تــأــيــيــدــ لــيــبــيــاـ وــدــاعــيــاـ دــوــلــ الــعــالــمــ إــلــىــ الــاعــتــرــافــ بــهــاـ. "يســعــدــنــيــ جــداـ أــنــ أــبــادــرــ بــيــلــاـغــ ســيــادــتــكــمــ قــرــارــ الــحــكــومــةــ الــلــيــبــيــةــ لــلــاعــتــرــافــ بــحــكــومــةــ الــجــازــائــرــ كــحــكــومــةــ شــرــعــيــةــ لــلــشــعــبــ الــجــازــائــرــيــ الــمــجــاهــدــ وــأــنــ لــيــبــيــاـ تــفــخــرــ بــاعــتــرــافــهــ الــرــســمــيــ بــالــحــكــومــةــ الــجــازــائــرــيــةــ وــأــنــ مــيــلــاـدــهــ يــعــدــ خــطــوــةــ مــهــمــةــ فــيــ ســيــبــيلــ اــســتــقــلــالــ الشــعــبــ الــجــازــائــرــيــ". (جريدة طرابلس الغرب ، 1958، الصفحة 2).

كــمــاـ أــكــدــ الــمــلــكــ إــدــرــيــســ الســنــوــســيــ دــعــمــهــ لــلــقــضــيــةــ الــجــازــائــرــيــةــ فــيــ خــطــابــ أــوــضــحــ فــيــهــ دــوــافــعــ أــهــمــيــةــ الــاعــتــرــافــ بــالــحــكــومــةــ الــجــازــائــرــيــةــ وــاعــتــبــارــ الــقــضــيــةــ قــضــيــةــ الشــعــبــ الــلــيــبــيــ بــأــكــلــهــ. وــقــدــ مــثــلــ مــؤــتــمــرــ الــقــاهــرــةــ عــامــ 1957ــ إــحــدــيــ الــمــحــطــاتــ الــمــهــمــةــ فــيــ الــمــســارــ الــدــبــلــوــمــاـســيــ لــلــثــوــرــةــ الــجــازــائــرــيــةــ، وــأــســهــمــتــ لــيــبــيــاـ فــيــ بــدــورــ مــؤــثــرــ لــدــعــمــ الــقــضــيــةــ حــتــىــ نــالــتــ الــجــازــائــرــ اــســتــقــلــاـهــ.

\* **مؤتمـرـ أــكــرــاـ (أــبــرــيلــ 1958ــ):** يــعــدــ أــولــ مــؤــتــمــرــ لــلــدــوــلــ الــإــفــرــيقــيــةــ الــمــســتــقــلــةــ، دــعــاـ إــلــيــهــ نــكــرــوــمــاـ وــرــكــزــ عــلــ الــوــحــدــةــ وــدــعــمــ حــرــكــاتــ التــحرــرــ. تمــ عــقــدــهــ لــمــنــاقــشــ مــدــىــ تــقــدــمــ حــرــكــاتـ~ التـ~حر~ـر~ فــيــ إــفــرــيقــيــاـ، وــتــأــكــيدــ عــلــ تصــمــيمــ الشــعــوبـ~ الـ~إ~ـف~ـر~ـيق~ـي~ة~ عــلــ التـ~خـ~ل~ص~ مــن~ الـ~إ~ـس~ـت~ـع~ـم~ا~r~. شــارــكـ~ فـ~يـ~ الـ~م~ـؤ~ـت~ـمــر~ مـ~م~ث~ـل~ الـ~د~ـو~ـل~ الـ~إ~ـف~ـر~ـيق~ـي~ة~ الـ~م~ـس~ـت~ـق~ـل~ة~ حــيــنــهــا~ مـ~ث~ـل~: مــصــر~، إــثــيــوــبــيا~، لــيــبــرــيــا~، الــمــغــرــب~، الســوــدــان~، تــونــس~، غــانــا~، وــلــيــبــيــا~. وــضــمــ الــمــؤــتــمــر~ 28~ إــقــلــيــمــا~ وــدــوــلــة~ إــفــرــيقــيــة~ إــلــى~ جــاـنــبـ~ مــمــثــلــيــنـ~ عــنـ~ أــحــزــابـ~ ســيــاـســيــة~ وــحــرــكــاتـ~ تــحرــر~ وــنــقــابــاتـ~ عــمــال~، وــقــرــرـ~ خــلــلـ~ جــلــســاتـ~ تــأــســيــسـ~ ســكــرــتــارــيــة~ دــائــمــة~ مــقــرــرـ~ هــاـنــاـ الــعــاصــمــة~ الــغــانــيــة~ أــكــرــا~.

وــقــدــ خــصــصــ زــيــرـ~ الدـ~و~ـلـ~ الـ~لـ~ي~ـب~ـي~ وــهــبـ~ ال~ب~ـو~ـر~ي~ كـ~ل~مـ~ت~ه~ لـ~ع~ر~ض~ م~و~ق~ف~ ل~ي~ب~ي~ا~ م~ن~ق~ضا~ي~ا~ إ~ف~ر~يق~ي~ة~، وــبــوــجــه~ خــاصــقــضــيــة~ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ي~ة~، مــتــطــرــقــا~ إ~ي~ض~ا~ إ~ل~ى~ الت~ج~ـار~ـب~ـ ال~ن~ـو~ـو~ـي~ـة~ ال~ف~ـر~ـن~ـس~ـي~ـة~ فــي~ الصــحــرــاء~. وــجــاء~ فــي~ خــطــابـ~ه~ «إــنـ~ إ~ف~ـر~ـيق~ـي~ة~ تــنــرــقــب~ بــفــارــغ~ الصــبــر~ نــتــائــج~ مــؤــتــمــر~ أــكــرـ~ الـ~ذ~ـي~ تــوــاجــه~ فــي~ الـ~د~ـو~ـل~ الـ~إ~ـف~ـر~ـيق~ـي~ة~ مــســؤ~ـل~ي~ات~ تـ~ار~ـي~ـخ~ي~ة~ ضــخــمــة~ أــمــام~ قــضــيــتــيــن~ هــامــتــيــن~: التـ~ج~ـار~ـب~ـ ال~ن~ـر~ـي~ـة~ ال~ف~ـر~ـن~ـس~ـي~ـة~ فــي~ الصــحــرــاء~ وــالــقــضــيــة~ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ي~ـة~». وــأــعــرــبـ~ عـ~ن~ أـ~س~ـف~ه~ لـ~ع~د~ مـ~ب~ـال~ة~ فـ~ر~ـن~ـس~ـا~ بـ~ق~ـر~ـار~ـات~ ال~أ~ـم~ـم~ـ ال~م~ـت~ـح~ـد~ بـ~ش~ـأن~ وــقــف~ التـ~ج~ـار~ـب~ـ ال~ن~ـو~ـو~ـي~ـة~. كـ~م~ـا~ استـ~غ~ـر~ـب~ الـ~و~ـف~ـد~ الـ~ل~ـي~ـب~ـي~ مـ~ن~ الت~ن~ـاق~ـض~ لـ~و~ـا~ض~ح~ فـ~ي~ الت~ص~ـر~ـي~ـح~ـات~ ال~ف~ـر~ـن~ـس~ـي~ـة~ حـ~و~ـل~ ال~ج~ـاز~ـائ~ـر~، مـ~ع~ت~ر~أ~ ذــلــك~ دــلــي~ـل~ا~ عـ~ل~ى~ الن~ـو~ـا~ي~ـا~ ال~إ~ـس~ـت~ـع~ـم~ـار~ـي~ـة~ ال~ف~ـر~ـن~ـس~ـي~ـة~. (جريدة طرابلس الغرب ، 1960، ص1-2). وقد خــلــصــ الــمــؤــتــمــرــ إــلــىــ التــأــكــيدــ عــلــ الــنــقــاطـ~ الــآتــيــة~:

- 1 - حق الشعب الجزائري في الاستقلال ودعم ثورته.
- 2 - الاعتراف بحق الشعب الجزائري في نيل استقلاله.
- 3 - تشكيل بعثة إفريقية داخل الأمم المتحدة لنصرة القضية الجزائرية. (بلالي، 2022، ص602).

\* **مؤتمـرـ الــأــفــرــوــآــســيــوــيــةــ - الــقــاهــرــةـ~ 1957ـ~: قــدــمــ الــوــفــدـ~ الـ~لـ~ي~ـب~ـي~ خــالــلـ~ه~ دــفــاعـ~ قــوــيــا~ عـ~ن~ الـ~قـ~ـضـ~ي~ـة~ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ي~ـة~، حــيــث~ تــقــدــمــ الـ~ه~ـا~د~ـي~ و~ش~ـي~ـر~ـي~ـي~ـ بـ~ر~ـس~ـال~ة~ إ~ـل~ـى~ الـ~س~ـك~ـر~ـت~ـي~ـر~ـ الـ~أ~ـو~ـل~ـ لــلــمــؤ~ـت~ـم~ـر~ يــع~ـبــر~ فــيــهــا~ عـ~ن~ دـ~ع~ـم~ـ ل~ي~ب~ي~ا~ ل~ل~ث~ـو~ـر~ـة~. كـ~م~ـا~ عـ~ق~ـد~ـ مــؤ~ـت~ـم~ـر~ مــو~ـن~ـر~ـو~ـف~ـي~ـا~ مــر~ت~ـي~ـن~ـ فـ~ي~ ع~ـام~ 1959~ و~1961~، وــضــمــ الـ~د~ـو~ـل~ الـ~إ~ـف~ـر~ـيق~ـي~ـة~ الـ~م~ـس~ـت~ـق~ـل~ة~، وــهــدــف~ إــلــى~ مــنــاقــشــ الدــعــم~ الـ~م~ـمــكــن~ لــقــضــيــا~ إ~ف~ـر~ـيق~ـي~ـة~، بــمــا~ فــيــهــا~ الـ~قــضــيــة~ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ي~ـة~. وــفــي~ أــلــقـ~ي~ـ م~ـم~ث~ـل~ ل~ي~ب~ي~ا~ و~ه~ـب~ـ ال~ب~ـو~ـر~ـي~ـ**

**خــطــابـ~ أـ~و~ـض~ـح~ـ فـ~ي~ـهــ مـ~ع~ن~ا~ن~ه~ الشـ~ع~ـب~ـ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ـي~ـ ت~ـح~ـت~ الـ~ح~ـك~ـم~ـ الـ~ف~ـر~ـن~ـس~ـي~ـ، مـ~ؤ~ـك~ـد~ـا~ د~ـو~ـر~ـ الـ~م~ـؤ~ـت~ـم~ـر~ـ فـ~ي~ د~ـع~ـم~ـ ج~ـب~ـه~ التـ~ر~ـي~ـ الـ~و~ـط~ـن~ـي~ـ و~ت~ـد~ـو~ـي~ـل~ـ الـ~ق~ــضـ~ي~ـة~.** وبين الوفد الليبي أنــ لــيــبــيــاـ، مــلــكــاـ وــحــوــمــةــ وــشــعــبــ، تــؤــيــدــ الــقــضــيــة~ الـ~ج~ـاز~ـائ~ـر~ـي~ـة~ وــتــســانــدــهــا~ مـ~اد~ـي~ـا~ وــمـ~ع~ـن~ـو~ـي~ـا~ حــتــى~ تـ~ح~ـق~ـيق~ـ الـ~إ~ـس~ـق~ـل~ـا~. (الــمــرــكــزــ الــو~ـط~ـن~ـي~ـ الــلــي~ـب~ـي~ـ لــلــد~ـر~ـا~س~ـات~ـ الـ~ت~ـار~ـي~ـخ~ـي~ـة~، مــؤ~ـت~ـم~ـر~ مــو~ـن~ـر~ـو~ـف~ـي~ـا~ 1961~).

\* مؤتمر القاهرة الثاني - 29 مارس 1961: مثل هذا المؤتمر الندوة الثالثة عشرة للشعوب الإفريقية، وحضره نحو مائتي مشارك مثلاً مختلف حركات التحرر والتنظيمات الوطنية. وتميز المؤتمر بطرح قضايا عدّة، من بينها دعم الجزائر. وطالب الوفد التونسي بأن يكون عام 1960م بداية جديدة في إفريقيا على غرار استقلال عدد من بلدانها، وأن تثال الجزائر أيضاً حقها في الاستقلال، ومن أبرز نتائج المؤتمر تشكيل لجان متعددة، منها:

- 1 - لجنة لتحرير الأقطار غير المستقلة، برئاسة أحمد بومنجل (الوفد الجزائري).
- 2 - لجنة الاستعمار الجديد والأمم المتحدة، برئاسة المهدى بن بركة (الوفد المغربي).
- 3 - لجنة لإعادة تنظيم الدوليب وتصفية الاستعمار.
- 4 - لجنة للتنمية الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية.
- 5 - لجنة للوحدة والتضامن الإفريقي. (محمد فائق، 1984م، ص227).

إلى جانب هذه المؤتمرات، انعقد مؤتمر الدار البيضاء بالمغرب في 21 يناير 1961م، وتناول قضايا إفريقية وعربية، منها القضية الجزائرية. وقد دعم المؤتمر موقف ليبيا بمقاطعة مؤتمر لاغووس بسبب عدم دعوة الحكومة الجزائرية، ما أثر في مواقف عدد من الدول الإفريقية التي انسحبت بدورها. (جريدة طرابلس الغرب، 1962م، ص2).

كما أقيمت مؤتمرات مناصرة للقضية الجزائرية على الأراضي الليبية، منها:

\* مؤتمر طرابلس الأول - 16 ديسمبر 1959م: كُلف هواري بومدين بقيادة الجيش الجزائري، وتضمن مؤتمر دورتين شهدت تطورات مهمة، منها:

- 1 - تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة في 19 سبتمبر 1959م.

2 - الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره في 16 سبتمبر 1959م.

وقد عقد الاجتماع الثالث للمجلس الوطني للثورة بالتراب الليبي بهدف البحث عن سبل إنهاء الحرب والتوجه نحو السلام، ووضع أساس دستور الدولة الجزائرية. وأسفر المؤتمر عن نتائج مهمة، منها:

- 1 - توسيع صلاحيات المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

2 - وضع نظام خاص لجبهة التحرير الوطني.

- 3 - إعادة تنظيم الحكومة المؤقتة وتعيين فرحات عباس رئيساً للمرة الثانية.

4 - التأكيد على أن المفاوضات تقوم على مبدأ تقرير المصير بإشراف الأمم المتحدة.

- 5 - توسيع العمل العسكري داخل الجزائر وخارج فرنسا. (العباس والسبتي، 2019م، ص70).

كما شارك عدد من أعضاء مجلس الأمة الليبي في تنظيم مؤتمر طرابلس الداعم للقضية الجزائرية عام 1960م بمناسبة الذكرى السادسة لاندلاع الثورة. وقد صدر باسم الشعب بيان تضمن:

- 1 - استئثار حرب الإبادة التي شنها فرنسا على الشعب الجزائري.

2 - مطالبة الأمم المتحدة بالتدخل لوقف الإبادة.

- 3 - مناشدة العالم لإدانة الحرب في الجزائر.

4 - دعوة الحكومات الإفريقية والآسيوية للدفاع عن القضية الجزائرية ومساعدة اللاجئين. (مجلس الأمة الليبي، 1960م، ص34-36).

وعلى الصعيد العربي، تلقى رئيس مجلس الأمة الليبي رسالة من أنور السادات رئيس مجلس الأمة الاتحادي، يدعو فيها لتعاون المجلسين في تنفيذ القرارات الداعمة للقضية الجزائرية. (مجلس الأمة الليبي، 1961م، ص110).

استأنفت جلسات مؤتمر طرابلس في 9 أغسطس 1961م، وهو الاجتماع الرابع للمجلس الوطني للثورة، وركز على قضية التفاوض مع فرنسا. وتم خلاله تعيين بن يوسف بن خدة رئيساً للحكومة الثالثة، رغم الخلافات الداخلية التي لم تُعطّل مسار الثورة. (الصغير، 2012م، ص115).

ويمثل مؤتمر طرابلس المنعقد بين 16 و18 ديسمبر 1959م نقطة تحول في تنظيم الثورة الجزائرية، إذ ناقش القادة السياسيون والعسكريون أولويات المرحلة بما يخدم هدف الاستقلال.

\* مؤتمر طرابلس الثاني - 27 مايو إلى 4 يونيو 1962م: حضره قادة الثورة من سياسيين وعسكريين، بمن فيهم بن خدة وهواري بومدين، إضافة إلى قادة الولايات والمسؤولين المفرج عنهم بعد اتفاقية إيفيان الثانية (18 مارس 1962م). وناقش المؤتمر المركبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة الجزائرية المقبلة. (بن خدة، 2011م، ص 50).

وتميز المؤتمر بسرية تامة واستمرت جلساته 33 يوماً، وشهد نقاشات حادة، خصوصاً حول الوضع العسكري والمالي. وقد أكد مجلس الأمة الليبي في جلسة يناير 1961م تأييده القوي لموقف حكومة محمد عثمان الصيد تجاه تقرير مصير الشعب الجزائري وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. (مجلس الأمة الليبي، 1961م، ص 123).

من خلال جلسات المؤتمر المتعددة تم التغلب على كل المشاكل الداخلية بفعل الحكمية التي ساعدت على تجاوز الحساسيات الشخصية، بقي الاجتماع معلقاً حتى يوم 18 مارس من بعد عقد اتفاقية إيفان، فقد أطلق عدد من المسجونين ، و مع بداية شهر أبريل 1962م بدأت التحضيرات لعقد الاجتماع حيث أرسلت الاستدعاءات إلى جميع قادة الولايات مرافقين بجميع أعضاء مجالسهم لحضور الجلسات ، و بيوم 25 ماء حتى 27 يونيو عقد مجلس الثورة الجزائرية آخر اجتماعاته في طرابلس لمناقشة و مصادقة على جدول أعمال البرنامج السياسي الذي باسم " برنامج طرابلس" (كافي ، 1999م، صفحة 285).، كما تم طرح عدد من النقاط تخص الجانب السياسي و تمثلت في:

- 1- إنشاء دولة جزائرية عصرية على أساس ديمقراطية.
- 2 - إقرار نظام الحزب الواحد.
- 3 - العمل على تحقيق الوحدة المغاربية.
- 4 - دعم الوحدة العربية الإسلامية.
- 5 - السعي لتحقيق الوحدة الإفريقية.

6 - تعزيز السلم والتعاون الدولي، ومحاربة الاستعمار والإمبريالية.

7 - دعم حركات التحرر عبر العالم.

تمت مناقشة الخيارات الاقتصادية في ميثاق طرابلس لتشمل ما يأتي:

- 1 - تبني النظام الاشتراكي كوسيلة لتحقيق التنمية الشاملة في البلاد.
- 2 - محاربة الاحتكارات والإقطاعية.

3 - مراجعة العلاقات الاقتصادية مع الخارج لبناء اقتصاد وطني متين.

4 - إقرار الإصلاح الزراعي أو ما يعرف بالثورة الزراعية.

5 - تأمين البنوك والتجارة الخارجية، وتأمين الثروات الطبيعية، وتطوير المنشآت الصناعية الأساسية.

كما تضمنت الخيارات الاجتماعية والثقافية ما يأتي:

- 1 - رفع مستوى معيشة السكان وتطوير الحياة في الريف.
- 2 - توفير وتحسين الخدمات الاجتماعية.

3 - حمو الأممية وتطوير الثقافة المجتمعية، مع إقرار التعليم الإلزامي المجاني.

4 - ضمان مجانية العلاج، وتوفير السكن والعمل لكل مواطن. (الزبيري، 1999م، ص 288).

يُعدُّ مؤتمر طرابلس 1962م محطة تاريخية فاصلة في مسار الثورة الجزائرية، إذ انعقد في مرحلة حساسة من المقاومة المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي، وكانت المفاوضات السياسية قد بلغت ذروتها من أجل نيل الاستقلال. أصبح المؤتمر بمثابة تقييم شامل لما مرت به الثورة منذ انطلاقها عام 1954م، وتم خلاله وضع برنامج سياسي، واقتصادي، واجتماعي لبناء دولة الجزائر بعد الاستقلال. كما قدم المؤتمر الوثيقة المعروفة باسم "ميثاق طرابلس" ، والتي تضمنت ثلاثة محاور رئيسية:

1 - تقييم نكدي للتجربة الاستعمارية الفرنسية.

2 - تحليل مسار الثورة الجزائرية.

3 - وضع تصوّر شامل لبناء دولة الجزائر المستقلة.

لم تكن جلسات المؤتمر مجرد اجتماعات عابرة، بل كانت أحداثاً تاريخية نقلت الثورة من مرحلة التحرير إلى مرحلة البناء، وهو ما يظهر جلياً من النتائج التي خرجت بها هذه الجلسات. ورغم وجود تناقضات بين

القوى السياسية والعسكرية، ترك ميثاق طرابلس بصمته الفكرية على الساسة الجزائريين، وأصبح مرجعاً أساسياً لتوجهاتهم نحو بناء الدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

منذ اندلاع الثورة الجزائرية، دعمت ليبيا الثورة سياسياً ودبلوماسياً عبر المؤتمرات الإفريقية، رغم حداثة استقلالها، ووقفت موقفاً ثابتاً مؤيداً لنيل الحرية والاستقلال للشعب الجزائري وحقه في تقرير مصيره. دافعت ليبيا عن القضية الجزائرية في المحافل الدولية لمناهضة المستعمر الغربي، الذي جعل من القضية الجزائرية رمزاً للنضال ضد الاستعمار، كما استضافت ليبيا عقد مؤتمر في طرابلس عامي 1959 و1962، إذ اعتبر المؤتمر الثاني تاريخياً لقيادة جبهة التحرير الوطني، مؤكداً الدعم المستمر من ليبيا للقضية الجزائرية. وساهم هذا الدعم في تعزيز التضامن الإفريقي والعربي مع الجزائر، ومنح القضية بعدها دولياً واسعاً، مما جعل ليبيا شريكاً أساسياً في مسار التحرير وبناء العلاقات والتعاون بين البلدين بعد الاستقلال.

### **المبحث الثالث: دعم ليبيا القضية الجزائرية بهيئة الأمم المتحدة**

لكي تتمكن الثورة الجزائرية من تجاوز حدودها الجغرافية والانفتاح على الساحة الدولية، كان من الضروري تحقيق مجموعة من الأهداف التي وضعها عشية اندلاعها. ومن أبرز هذه الأهداف صمود جيش التحرير الوطني في مواجهة القوات الفرنسية، وقد برز هذا الهدف منذ المراحل الأولى للثورة، وبدأ يتحقق تدريجياً رغم محدودية العتاد وبساطة الوسائل وقسوة الظروف التي أحاطت بالثوار.

وقد تجسد هذا الصمود بوضوح في هجمات 20 أغسطس 1955م ، والتي مثلت محطة بارزة أظهرت قدرة الثورة على الانتقال من مرحلة الدفاع إلى الهجوم المنظم. (جريدة طرابلس الغرب، 1960م، ص1) أما الهدف الثاني الذي جعل الثورة محور اهتمام المجتمع الدولي، فتمثل في نقل قضية الشعب الجزائري إلى الساحة السياسية الدولية ، وذلك بالاعتماد على مختلف الوسائل المتاحة ودعم الحلفاء، وعلى رأسهم الدول العربية والإسلامية. وقد سعت الثورة من خلال هذه الجهود إلى استقطاب اهتمام الرأي العام الدولي بما يجري في الجزائر، ورفع نضال الشعب الجزائري من نطاق محلي أو إقليمي ضيق إلى الاهتمام الدولي. (الزبيري، ...، ص95)

وقد حظيت القضية الجزائرية باهتمام مبكر من الدول العربية قبل اندلاع الثورة عام 1954، حيث كانت المملكة العربية السعودية من أبرز هذه الدول، إذ تقدمت يوم 11 يونيو 1954م بطلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة لمناقشة الأوضاع في الجزائر، إلا أن هذا الطلب لم يلق صدى لدى المنظمة الدولية وعند التجاهل المستمر، عادت المملكة في ديسمبر 1954م لتقديم مذكرة جديدة إلى رئيس مجلس الأمن، أعربت فيها عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع، ودعت إلى وقف أعمال القمع التي تمارسها السلطات الفرنسية ضد الثوار والمناضلين الجزائريين. (رفاعي، 1972م، ص197)

تواصل اهتمام الدول العربية بالقضية الجزائرية من خلال الجامعة العربية ، التي قدمت مذكرة إلى مجلس الأمن الدولي يوم 15 يناير 1955م، لتسليط الضوء على الوضع في الجزائر الذي يهدد الأمن والسلام الدوليين، إلا أن المذكرة لم تجد صدى كذلك. وتعدت المحاولات لإدراج القضية ضمن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ تقدمت 14 دولة أفريقية وآسيوية بطلب لإدراجها في جدول الأعمال، فتم تسجيلها في النهاية في 15 فبراير 1957م بعد تصويت أغلبية الجمعية العامة (77 صوتاً مؤيداً مقابل لا شيء، مع امتناع فرنسا عن المشاركة). وأشار القرار إلى أن استمرار القمع الفرنسي تسبب في خسائر بشرية كبيرة، ودعا إلى التوصل إلى حل سلمي. (الشقرى، 1984م، ص26).

قدمت ليبيا دعماً شاملأً للقضية الجزائرية بين 1954 و1962، تجسد في موافق دبلوماسية داعمة في المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة، وتوفير ملاذ آمن للقيادة الجزائرية، بالإضافة إلى مساعدات مادية ولو جستنوية كبيرة، شملت تأمين الموانئ والمطارات الليبية لإدخال وتمرير الأسلحة والذخيرة للثوار. كما ساهمت ليبيا بدعم شعبي ومادي عبر التبرعات والمسيرات الاحتجاجية ضد السياسة الفرنسية. ومن خلال هذا الدور، برزت ليبيا كأحد أبرز الدول العربية الداعمة للثورة، وسعت لتوظيف موقعها في الأمم المتحدة لدعم قضيـاـ التحرر العربي والإفريقي، بما في ذلك إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الأمم المتحدة.

في الدورة الثانية عشرة للأمم المتحدة عام 1957، تم قبول طرح القضية الجزائرية للنقاش لأول مرة بالأجماع، وألقى ممثل ليبيا، علي الجربي، خطاباً مفصلاً وصف فيه الحرب الفرنسية على الجزائر بالحرب الاستعمارية، ونفى ما تسميه فرنسا بـ"عملية التهدئة"، مشيراً إلى أن السياسة الفرنسية دفعت آلاف المدنيين إلى النزوح نحو المغرب وتونس ولبيبا، وتعرضت الحدود لهجمات متكررة مثل معركة إيسين أكتوبر 1957م. كما طالب الجربي فرنسا بالتخلي عن ثلاثة مفاهيم خاطئة:

1 - اعتبار الجزائر جزءاً لا يتجزأ من فرنسا.

2 - إن جبهة التحرير الوطني لا تمثل الجزائر وحدها.

3 - أن المعمرين الفرنسيين ليسوا جميعاً من أصل فرنسي، ولا يمكن أن يعيشوا مطمئنين في الجزائر.  
(جريدة المجاهد، 1957م، ص7).

كما أجرت حكومة مصطفى بن حليم اتصالات مباشرة مع فرنسا حول القضية، لكنها لم تسفر عن نتائج، فاستمرت فرنسا في التفاوض مع زعماء الثورة. وفي المقابل، واصلت ليبيا دعمها عبر استضافة أعضاء الحكومة الجزائرية المؤقتة وأعضاء المجلس الوطني للثورة، من بينهم أحمد بن بله وكريم بلاقسام وفرحات عباس ويوسف بن خدة، وشكلت أول حكومة مؤقتة في ليبيا برئاسة فرحات عباس، ثم حكومة أخرى برئاسة يوسف بن خدة خلال عهد حكومة عبد المجيد كعبار. (المقريف، 2017م، ص178)، وفي عام 1958، تقدمت 14 دولة أفريقية وآسيوية بطلب إدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الدورة الثالثة عشرة للأمم المتحدة، وتم دعم الثورة الجزائرية ودعوة فرنسا للتفاوض مع الحكومة المؤقتة. وقد أشار ممثل ليبيا محي الدين فكيني ، إلى أن موقف الاعتراف بالحكومة المؤقتة يعكس مبادئ الثورة الفرنسية ويدعو فرنسا للتفاوض وفق إدارة الشعب الجزائري. (جريدة طرابلس الغرب، 1958م، ص2).

وقد شارك الوفد الليبي بالدور السادس عشر التي عقدت عام 1961م تعد آخر دورة نوقشت فيها القضية الجزائرية، لأن هذه المرحلة تميزت بأنها الأخطر ومن الضروري مساندة القضية وتأييدها ، خاصةً بعد أن أظهرت فرنسا بعض عراقلها في إيجاد حل اتجاه القضية، منها وحدة الجزائر و قضية الصحراء الجزائرية، فقد أشار محي الدين فكيني إلى ما يحدث في الجزائر يتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة الداعية إلى تصفية المستعمر، فذكر في خطابة معاناة الشعب الجزائري ، وبرز إدارة هذا الشعب و إصراره من أجل نيل الحرية و الوحدة و الاستقلال ، وقد ضحى الشعب من أجل هذه اللحظة.(جريدة طرابلس الغرب، 1961م، صفحة 2)

انطلاقاً من هذه الخلفية التاريخية والسياسية، يسعى هذا المبحث إلى دراسة طبيعة الدعم الليبي للقضية الجزائرية بين 1954 و 1962 ، داخل المؤتمرات الإفريقية والأفريقية، وجلسات الأمم المتحدة، والجهود الدبلوماسية التي بذلت لتعزيز تأييد عربي ودولي للقضية، وإبراز الأبعاد السياسية والقومية لهذا الدعم، الذي اتسم بالانسجام مع تطلعات الشعب الجزائري نحو الحرية والاستقلال.

#### **الخاتمة:**

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن هذا العمل قد مكّنا من رسم صورة واضحة ودقيقة دور ليبيا في دعم القضايا العربية على الصعيد الدولي، مع التركيز على القضية الجزائرية نموذجاً خلال الفترة 1954 - 1962م . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1 - مثّلت الثورة الجزائرية نموذجاً بارزاً لحركات التحرر الوطني، وحظيت بتأييد الشعوب العربية عموماً ولبيبا خصوصاً. وقد ساندتها ليبيا في جميع المجالات، سواء على مستوى الشعب أو الحكومة، إذ كان لها دور فعال في الدعم العسكري من خلال تخزين الأسلحة وإرسالها عبر القوافل إلى الأراضي الجزائرية، فضلاً عن الدعم المادي والمعنوي المستمر من الملك والحكومة والشعب الليبي تضامناً مع نضال الجزائري من أجل الاستقلال.

2 - أصبح الموقف الليبي من القضايا العربية، وخصوصاً القضية الجزائرية، من أبرز مظاهر التزام ليبيا بالتعاون والتضامن العربي المشترك. وسعت ليبيا إلى توظيف موقعها الدبلوماسي في المحافل الدولية لنصرة الثورة الجزائرية، رغم حداثة استقلالها وضعف قدراتها الاقتصادية في ذلك الوقت.

3 - كشفت الدراسة الدعم الليبي في المحافل الدولية للقضية الجزائرية عن عمق التضامن الوطني الليبي في مرحلة التحرر، لا من منظور البعد السياسي الخارجي فحسب، بل باعتباره جزءاً من التزام ليبيا بمبادئ الوحدة والاستقلال وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

4 - اعتبرت القضية الجزائرية قضية محورية بالنسبة لحكومة Libya، فتكلفت بتحمل عبء كبير في دعمها سياسياً ودبلوماسياً، واستجابت لجميع المطالب والمقترحات الخاصة بالثورة التحريرية، وخصوصاً ما يتعلق بالتنديد بالسياسة الاستعمارية الفرنسية.

5 - رأت ليبيا أن تأسيس الحكومة المؤقتة الجزائرية كان خطوة مهمة من الكفاح الجزائري زخماً قوياً على المستويين السياسي والدبلوماسي، وأكملت رفضها المطلق لسياسة الاستعمار الفرنسي.

#### \* التوصيات:

1 - ضرورة إعطاء الوثائق التاريخية قيمتها العلمية، بهدف تقديم رؤية جديدة لدراسة العلاقات الدولية للبيضاء.

2 - القيام بمسح شامل لأبرز المصادر الأولية لدراسة تاريخ العلاقات الدولية في مختلف أبعاده، السياسية والاقتصادية والثقافية.

3 - الحفاظ على دعم وتعزيز العلاقات مع دول الجوار عبر التاريخ الحديث والمعاصر، وربطها بالسياق الزمني الراهن.

4 - تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية من أجل ترسیخ الكتابة التاريخية، مع التركيز على أهمية الاطلاع على المصادر الأولية في كتابة التاريخ المعاصر.

#### Compliance with ethical standards

##### Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

#### قائمة المصادر والمراجع

##### أولاً: المصادر

##### 1. الوثائق غير المنشورة

• المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس:  
وثائق شعبة الوثائق العربية:

- ملف رقم (57/56)، لجنة جمع التبرعات لمساعدة الجزائر، وثيقة رقم (84)، بتاريخ 15 أبريل 1951م.  
قسم الوثائق المعاصرة، وحدة الأرشيف الملكي:
  - مجموعة الوثائق الفرعية للبرلمان، ملف رقم (8)، تقرير اللجنة الخارجية بعدم القضية الجزائرية.
  - مجموعة الوثائق الفرعية، ملف الوزارة الخارجية رقم (6-8)، تبرعات الشعب والموظفين للثورة الجزائرية بتاريخ 15 سبتمبر 1958م.
  - ملف الوزارة الخارجية رقم (5-8)، تقارير الوفد والبعثات الليبية للمؤتمرات الأفريقية وتقرير وفد مؤتمر مونروفيا 1961م.

##### 2. الوثائق المنشورة

- مجلس الأمة الليبي، مجلس النواب، الهيئة النيابية الثانية، مضابط دور الانعقاد العادي الثاني، الجلسة الثانية، طرابلس، 26 كانون الأول 1960م.
- مجلس الأمة الليبي، مجلس النواب، الهيئة النيابية الثانية، مضابط دور الانعقاد العادي الثاني، الجلسة الثالثة، طرابلس، 2 كانون الثاني 1961م.
- مجلس الأمة الليبي، مجلس النواب، الهيئة النيابية الثانية، مضابط دور الانعقاد العادي الثاني، الجلسة الرابعة، طرابلس، 11 كانون الثاني 1960م.
- مجلس الأمة الليبي، مجلس النواب، الهيئة النيابية الثالثة، مضابط دور الانعقاد العادي الثاني، الجلسة الثانية، طرابلس، 26 كانون الثاني 1961م.
- مجلس الأمة الليبي، مجلس النواب، الهيئة النيابية الثانية، مضابط دور الانعقاد العادي الثالث، الجلسة الخاصة، بنغازي، 12 نيسان 1962م، برئاسة الشيخ عبد الحميد العبار.

**ثانياً: الصحف والجرائد**

- صحيفـة برقـة الجـديـدة، "حـادـث إـجـراـمي خـطـير فـي طـرابـلس"، 12 دـيـسـمـبر 1955م.
- صحيفـة طـرابـلس الغـرب، العـدـد 10915، يـونـيو 1954م.
- \_\_\_\_\_، العـدـد 11613، 1958م.
- \_\_\_\_\_، العـدـد 20613، 1960م.
- جـريـدة المـجاـهـد، العـدـد 8، 1 مـاـيـو 1960م.
- \_\_\_\_\_، العـدـد 1، 21 أـبـرـيل 1955م.
- \_\_\_\_\_، العـدـد 2، 24 أـبـرـيل 1957م.

**ثالثاً: المقابلات الشخصية**

- مقابلـة الـبـاحـثـة سـمـيـة سـالـم الشـعـالـي مع اـبـنـة العـقـيد السـيـدة نـادـيـة عبدـالـحـمـيدـبـكـدرـنـةـ،ـحـولـمسـاعـدـاتـالـعـقـيدـلـثـوـارـالـجزـائـرـ،ـ24ـيـانـيـرـ2017ـمـ.
- مقابلـة الـبـاحـثـة سـمـيـة سـالـم الشـعـالـي مع السـيـدة نـادـيـة عبدـالـحـمـيدـبـكـدرـنـةـ،ـ24ـيـانـيـرـ2017ـمـ.

**رابعاً: المذكرات الشخصية**

1. بن حليم، مصطفى، صفحـات مـطـوـيـة من تـارـيخ لـبـيـا لـسيـاسـيـ، وكـالـة الأـهـرـام لـلـطـبـاعـةـ،ـالـقـاهـرـةـ،ـ1992ـمـ.
2. المـشـرقـيـ،ـالـهـادـيـابـرـاهـيمـ،ـقـصـتـيـمعـثـورـةـالـمـلـيـونـشـهـيدـ،ـطـ1ـ،ـشـرـكـةـدارـالـأـمـةـلـلـطـبـيعـوـالـنـشـرـ،ـالـجزـائـرـ،ـ2000ـمـ.
3. المـدنـيـ،ـأـحمدـتـوفـيقـ،ـحـيـاةـكـفـاحـ(ـمـذـكـراتـ)،ـجـ3ـ،ـالـجزـائـرـ،ـ1988ـمـ.
4. بن خـدةـ،ـيـوسـفـ،ـنـهاـيـةـحـرـبـالـتـحـرـيرـالـجزـائـرـيـةـ:ـاـنـقـافـيـاتـإـيفـانـ،ـتـرـيـبـلـحـسـنـزـغـدانـ،ـدـيـوانـالـمـطـبـوعـاتـالـجـامـعـيـةـ،ـالـجزـائـرـ،ـ2011ـمـ.
5. كـافـيـ،ـعـلـيـ،ـمـنـاضـلـسـيـاسـيـإـلـىـقـائـدـعـسـكـريـ1946ـ1962ـمـ(ـمـذـكـراتـ)،ـدارـالـقصـبةـلـلـنـشـرـ،ـالـجزـائـرـ،ـ1999ـمـ.
6. مـيرـلـ،ـروـبـيرـ،ـمـذـكـراتـأـحـمـدـبـنـبـلـةـ،ـتـرـجـمـةـالـعـفـيـفـالـأـخـضـرـ،ـدارـالـآـدـابـ،ـبـيـرـوـتـ،ـ1981ـمـ.

**خامساً: المراجع العربية**

1. أبو لـسـينـ،ـبـسـمـةـخـلـيفـ،ـلـبـيـيـونـوـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـ،ـدارـالـرـائـدـلـلـكـتبـ،ـالـجزـائـرـ،ـ2010ـمـ.
2. العـالـمـ،ـعـزـالـدـيـنـعـدـالـسـلـامـ،ـالـسـيـاسـةـالـخـارـجـيـةـالـلـبـيـيـةـاـتـجـاهـأـفـرـيـقيـاـ1951ـ1977ـمـ،ـمـنـشـورـاتـالـمـرـكـزـالـوطـنـيـلـلـمـحـفـظـاتـوـالـدـرـاسـاتـالتـارـيـخـيـةـ،ـطـرابـلسـ،ـ2009ـمـ.
3. أحـمـيـدـةـ،ـعـمـرـواـيـ،ـنـيـالـةـالـمـوـاـفـقـالـلـبـيـيـةـفـيـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـ1954ـ1962ـمـ،ـمـنـشـورـاتـالـمـرـكـزـالـوطـنـيـلـلـمـحـفـظـاتـوـالـدـرـاسـاتـالتـارـيـخـيـةـ،ـطـرابـلسـ،ـ2004ـمـ.
4. محمدـ،ـفـايـقـ،ـعـبـدـالـناـصـرـوـالـثـورـةـالـأـفـرـيـقـيـةـ،ـطـ2ـ،ـدارـالـمـسـتـقـبـلـالـعـرـبـيـ،ـالـقـاهـرـةـ،ـ1982ـمـ.
5. المـفـلـاتـيـ،ـعـبـدـالـلـهـ،ـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـوـأـفـرـيـقيـاـ،ـشـمـسـالـزـنـاتـيـلـلـنـشـرـوـالـطـبـاعـةـ،ـالـجزـائـرـ،ـدـ.ـتـ.
6. \_\_\_\_\_،ـالـمـرـجـعـفـيـتـارـيـخـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـوـنـصـوـصـهـاـاـلـأسـاسـيـةـ(ـ1954ـ1962ـمـ)،ـدـيـوانـالـمـطـبـوعـاتـالـجـامـعـيـةـ،ـالـجزـائـرـ،ـ2009ـمـ.
7. المـقـرـيفـ،ـمـحـمـدـيـوسـفـ،ـلـبـيـيـاـبـيـنـالـماـضـيـوـالـحـاضـرـ،ـمـجـ3ـ،ـمـرـكـزـالـدـرـاسـاتـالـلـبـيـيـةـ،ـأـكـسـفـورـدـ،ـلـنـدـنـ،ـ2004ـمـ.
8. الزـبـيريـ،ـمـحـمـدـالـعـرـبـيـ،ـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـفـيـعـامـهـاـالـأـوـلـ،ـطـ1ـ،ـدارـالـبـعـثـلـلـطـبـاعـةـوـالـنـشـرـ،ـقـسـنـطـيـنـيـةـ،ـالـجزـائـرـ،ـ1984ـمـ.
9. الشـفـيريـ،ـأـحـمـدـ،ـقـصـةـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـ،ـطـ1ـ،ـدارـالـمـسـتـقـبـلـالـعـرـبـيـ،ـالـقـاهـرـةـ،ـ1984ـمـ.
10. وـدـوـعـ،ـمـحـمـدـ،ـالـدـعـمـالـلـبـيـيـلـلـثـورـةـالـتـحـرـيرـيـةـ،ـمـؤـسـسـةـكـوـشـكـارـ،ـالـجزـائـرـ،ـ2008ـمـ.

**سادساً: الدوريات**

1. بلـبـالـيـ،ـعـبـدـالـكـرـيمـ،ـدـورـالـمـلـكـةـالـلـبـيـيـةـفـيـدـعـمـالـثـورـةـالـجزـائـرـيـةـ1954ـ1962ـمـ،ـمـجـلـةـعـصـورـالـجـيـدةـ،ـعـ9ـ،ـمـخـبـرـالـبـحـثـالـتـارـيـخـيـ،ـجـامـعـةـوـهـرـانـ،ـ2013ـمـ.
2. فـاتـنـالـعـبـاسـ،ـغـيـلـانـيـالـسـبـتيـ،ـقـرـاءـةـفـيـظـرـوفـتـشـكـيلـالـحـكـومـةـالـجـزـائـرـيـةـالـمـؤـقـتـةـ1958ـ1962ـمـ،ـمـجـلـةـأـفـكـارـوـآـفـاقـ،ـجـامـعـةـبـاتـنةـ،ـمـجـ7ـ،ـعـ2ـ،ـ2029ـمـ.

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.